

لُغتي الجميلة:

ماذا أقول لك في عيدك؟ ومن أين لي أن أتحدّث عنك يا لغةً حضنتِ الجميع بمحبّتها. لستُ سوى امرئٍ حظى بمُلاقاتك منذ نعومة أظافره.

حييتُ فيك وحييت فيّ. شعرتُ بفرحٍ كلّما قرأتكِ، فكلمًا لفظتُ حروفك الصّعبة تدفقت أحاسيسي الجياشة. أغضبتني قواعذك بين الحين والحين، لكنّي لما كبرتُ أدركتُ سرّ تعلق الناس فيك، وصرتُ أنشدك يا نشيدَ الحياة .

سننقلُك إلى الأجيال القادمة، يا لغةً حملت في رحمها بحار المعرفة من مفرداتٍ و معانٍ؛ يا لغةً وجدتُ فيها راحتِي و عبّرتُ بها عن أصعب أحاسيسي وأجملها.

يا لغتي الحبيبة، يا لغة أجدادي و من سبقتني، في ساعاتِ حزني وأوقات فرحي ولحظات ضريقي، توسّلتُ إليك لتدوين أفكارِي الخالدة في ذهني، توسّلتُ إليك لأرسم بحروفك أجمل المعاني والتعابير.

أحببتُك كحبّ الأمّ لطفلها، ولم أخجل بكِ يومًا.

دُمتِ بسلام الله، يا لغة السّماء والرُّسل والأنبياء

كلّ عامٍ و أنتِ لغتي الأولى والأخيرة...